

الدرس السادس عشر من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية المتحدة) | 5241 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم المسألة السادسة عشرة وهي قول الشيخ العمل به. ثاني قال العمل به والمراد بهذا العمل بما يقتضيه الله هذه المعرفة التي تعلمت - [00:00:00](#)

وذلك لان العلم لا يغلب الا للعمل فلا بد من تحويل هذا العلم. الى سلوك واقعي يظهر على فكر الانسان وعلى تصرفاته وهذا هو طبع المسلم انه اذا تعلم شيئا فانه مباشرة بايش؟ بالعمل. فالعلم بلا عمل كشجرة - [00:00:37](#)

الى ثمرة لا فائدة منه. بل ان الانسان سوف يكون محاسبا على هذا العلم الذي تعلمه الى منازل له ولله در علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه لما قال هتف العلم بالعمل فان اجابه ان نصحه - [00:01:04](#)

يعني ان شرط بقاء العلم في القلب هو العلم. وقد كان السلف رحمهم الله تعالى يستعينون على بقاء العلم في قلوبهم في العمل به قد كان السلف رحمهم الله تعالى يستعينون على بقاء العلم في قلوبهم بالعمل به. وما احسن - [00:01:24](#)

كما قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى فانه قال كلمة بماء الله يقول لا يزال العالم جاهلا حتى يعمل بعلمه. فان عمل بعلمه صبورا. فليس العمل هو الذي يفصل المسائل - [00:01:44](#)

انظر الى عملك. فان كان عملك موافقا لعلمه الذي تعلمه فهذا هو العالم. ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في العلماء الربانيين ولكن كونوا ربانيين. قال ربانيين هو الذي استجمع - [00:02:04](#)

الى العلم والعمل استجمع بين العلم والعمل. ونحن ندعو في صلاة في كل ركعة من ركعاتنا اهدنا الصراط اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:02:24](#)

ذهب شعلة كبيرة من السلف الى ان المغضوب عليهم هم اليهود. وان سبب الغضب عليهم انهم لم يعملوا بهذا العلم الذي تعلموه وان النصارى هم الضالون المذكورون بقوله ولا الضالين. وسبب ضلالهم انهم يتعبدون لله بلا علم - [00:02:44](#)

فاذا انقسم الناس في قضية العلم والعمل الى اربعة اقسام. من الناس من ليس عنده علم ولا يحصل له علم ولا عملا وهؤلاء هم شر الطوائف على الاطلاق - [00:03:04](#)

ومنهم كفار قريش الذين لا علم عندهم ولا عمل الطائفة الثانية من عندهم علم ولكن لم يعملوا بهذا العلم وهم اليهود وهؤلاء احق بوصف الغضب. ولذلك اليهود دائما يقهرون بسبب ايش؟ الغضب - [00:03:24](#)

قل هل ننبئهم بشر من ذلك مثوبة؟ ان الله من لعنه الله واوب عليه. دائما اليهود موصوفون بالغضب. واما النصارى قل يا اهل الكتاب لا تملوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبلي واضلوا كثيرا - [00:03:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مع ان اليهود فيهم ضلال ولكن صفة الغضب عليهم امر وكذلك النصارى مغضوب عليهم فلماذا طلب على اليهود؟ لان عندهم علم ولا عمل. ولذلك قال الله عنهم يعرفونه كما يعرفون - [00:04:14](#)

ابناءهم يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون صفته لانهم يقرأون التوراة. ولكنهم لم يؤمنوا به. حسدة العرب بهذا على هذا السؤال. واما النصارى فان عندهم تعبد كثير جدا ولكنه على جهل وضلال. طيب والطائفة الثالثة - [00:04:34](#)

الاولى من لا يعلم ما عندهم ولا عمل. والطالبة الثانية من عنده علم ولا عمل. والطالبة الثالثة من عندهم عمل ولا علم والطالبة الرابعة

وهم المسلمون المهديون الموفقون الى الصراط المستقيم من جمعوا بين العلم والعمل - [00:04:54](#)

مقتدرين بالعلم فهم يبداون بالعلم اولا ثم يقرنونه بالعمل. فاي شيه يتعلمونه مباشرة ايش؟ يعملون واعلم رحمك الله تعالى ان من

علم ان من عمل بما يعلم فان الله يورثه علم ما لم يعلم. اذا العمل بالعلم طريق لزيادة العلم - [00:05:14](#)

العمل بالعلم طريق بزيادة العلم. واما من لم يعمل بعلمه فان الله يجب ان ينتزع العلم من قلبه كما ولذلك يقول البعض وعالم بعلمه لم

يعمل معذب من قبل عباد الوثن - [00:05:44](#)

وهذا لا رغبة فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تزول قدم عبي يوم القيامة حتى يسأل عن اربعة عن فيما افناه وعن شبابه

فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ها - [00:06:08](#)

ماذا عمل به؟ فاذا اذا لم يعلم به فانه معه بل ان عذابه قد يكون اشد من عذاب النبي لا يعلم مسلم ولذلك مقت الله جل وعلا الذين

يقولون ماذا؟ يفعلون. قال الله جل وعلا سبح لله ما في السماوات وما في الارض - [00:06:32](#)

وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا بما تقولون ماذا تفعلون؟ عند الله ان تقولوا ماذا فاذا ينبغي للمسلم ان يحول ذلك العلم النظري

الى سلوك واقعي. ولذلك لما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن اه - [00:06:56](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاجابت انه القرآن. لما سئلت عن خلقه قال كان خلقه القرآن. فانظر منه القرآن من الاداب والالفاظ

فاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حولها من كلام على غلط الى ايش؟ الى افعال وتصرفات وهذا هو الذي ينقصنا - [00:07:19](#)

ولذلك نحن نعلم كما علم السلف عندنا علم كما عند السلف علم. ولكنه تميز علينا بانهم طلبوا علمهم بالعمل ونحن قصرنا في هذا في

هذه القضية. فاذا العالم لا يعمل بعلمه فان علمه سيكون حجة عليه - [00:07:39](#)

يوم القيامة. وكم من عالم سيتمنى انه لو لم يكن يعلم يوم القيامة اذا رأى من هذا هذا لا ينص العلماء ايها الاخوان قضية العلم بالعلم

لا يخص العلماء حتى العوام حتى العامي اذا تعلم مسألة فانه ينبغي له ان يعمل بها - [00:07:59](#)

هل العمل بالعلم واجب؟ نقول اما العلم بالعمل بالعلم الواجب فانه واجب. واما العمل بالعلم المستحب فانه مستحب. فالعمل حكم

العلم اذا كان العلم الذي تعلمته من العلم الواجب فان العمل به واجب. واما اذا كان العلم الذي تعلمته - [00:08:19](#)

مستحب فانه حينئذ يكون من باب الاستبداد. مثلا تعلمت انه من السنة صلاة اربع ركعات صلاة الظهر فالعمل بها مستحب لان اصلا هذا

العلم من باب الاستحباب الا في انه لا تتوقف عليه صحة العقيدة ولا - [00:08:39](#)

واضح؟ طيب المسألة السابعة في عشرة قبل ان تبدأ فيها ولذلك من الاشعري النبي صلى الله عليه وسلم قال هو القرآن حجة لك او

عليك. كيف يكون حجة لك؟ اذا عملت بما فيه. وكيف يكون حجة عليه - [00:08:59](#)

اذا لم تعملوا بما فيه السابعة عشر عشرة قوله والدعوة اليه. والدعوة اليه. هذه المسألة الثالثة التي ذكرها الشيخ لانه الله ثم العمل بهذا

العلم ثم قال الدعوة اليه. وهذا امر مهم جدا. انت الان تعلمت ثم عملت بما تعلمت - [00:09:21](#)

يجب عليك امر ثالث حتى تكون سعادة في الدنيا والاخرة وهي ان تدعو الى هذا العلم. لما اهديت بهذا العلم الذي تعلمته فلا بد ان

وانتم تعرفون ان الدعوة هي وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [00:09:47](#)

هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن تبعي. وقال الله جل وعلا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله

بإذنه وسراجا منيرا. والدعوة الى الله جل - [00:10:07](#)

لا يخون الناس جميعا ان يكونوا دعاة الى الله. فانه عن ابراهيم والدعوة لها ثواب عظيم. وانتم تزيدون من الله جل وعلا. قال الله جل

وعلا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله واذا ورد لك هذا الترتيب ومن احسن قولاً اعلم ان معناه ان احد احسن. ومن اضل مني يدعو

من دون الله - [00:10:27](#)

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال ان لي من المسلمين الا احسن اي لا احد احسن من هذا الرجل القومي وقال عليه

الصلاة والسلام فالذي نفسي بيده لان يهدي الله بك رجلاً - [00:11:00](#)

واحدا خير لك من حمر النعم. يعني الافضل الاموال عند العرب وهي علم. افضل الاموال عند العرب وقال عليه الصلاة والسلام من

دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص - [00:11:24](#)

من وجودهم شيء ومجالات الدعوة كبيرة وينبغي لنا اه ان لا نضييق على انفسنا في باب قد منعته الدولة. فاذا منع ومن قال لك ولي الامر من مجالات الدعوة فعلا ان الله سيفتح لك مئة سنة. فلا ينبغي للانسان ان يعاني لان هذه المعادلة سوف تعود - [00:11:46](#) وعليه وعلى الدعوة بالضرب. فاذا بعث من الخطابة فهو سمعا وطاعة وتوقف. وعندك مجالات اخرى. مجالات الدعوة كبيرة ومن ذلك

لقاء المحاضرات وكتابة المقالات النافعة في الصحف والمجلات سواء الداخلية او الخارجية هنالك - [00:12:09](#)

الكتب النافعة في المسائل المهمة التي اه تنتفع بها الامة وهناك التدليس في حلقات المساجد وهناك مشاركة القنوات الطيبة بل والمشاركة في القنوات السيئة ايضا. تخفيف الشر مطلوب اذا كانت قناة - [00:12:29](#)

مئة في المئة ايهما خيركم سيئة مئة في المئة؟ ثمانين في المئة. كلما استطعت كلما قدرنا على تخفيف الشرط فان هذا فان هذا

والمشاركة في القنوات الطيبة هذا مجال عظيم في مجالات الدعوة. بل تصدقوا ان المشاركة في - [00:12:49](#)

في برنامج القناة الفضائية قد يكون خير من النفوس. لان هذا الدرس اسمعه عليه محدودة لكن هذه القنوات تسمعها ملايين فالخير

كلما ازداد انتشاره كلما صار افضل وكلما صار نفع الخير متعديا الى غيره من الاعداد الكبيرة كلما كان كلما كان - [00:13:09](#)

وهناك مجال من مجالات الدعوة وهي مشاركة الناس في افاقهم واتراحهم واستغلالها في مجال العائلة في ايام العيد ينبغي لك ان تحرص على تجهيز الشرطة النابعة والكتيبات النافعة وان تجهز لهذا الاجتماع كلمة طيبة على صلة الارحام فالناس يستفيدون من

هذا. لا ينبغي ان تكون مجالسهم ومجالسنا كما مجالس اهل - [00:13:29](#)

لا يساوي هذا الاسباب وقد بلغت او الذهب والرياح والبيع والشراب والعقارات والمباني والسيارات بيعا وشراء لا ينبغي للصالح ان

يحاول ان يضيع الحديث في هذا المجلس الى الشيء الافضل. واعظم الدعوة الى - [00:13:59](#)

الله المعاملة الطيبة الاخلاق الفاضلة التحدي بالفضائل فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين المعاملة وقد كانت الوفود تأتي

مسلم قبل ان يدعوها النبي صلى الله عليه وسلم لما يروونه من حسن من حسن استقباله ومن حسن معاشرته عليه الصلاة -

[00:14:19](#)

بل كيف انتشر الاسلام في دول شرق اسيا؟ انما كان بسبب تجار المسلمين. كانوا ينقذون الاسلام عرضا طريقا كانوا امناء في شرائهم

كانوا لا يغشون لا يتبعون كانوا ينصحون ويشترى فكانت الامم في هذه المناطق ترى اخلاقا عظيمة - [00:14:39](#)

الانبياء فكانوا اذا سئلوا من هؤلاء قالوا المسلمون دين قد ربي اصحابه على هذه الاخلاق انه دين صحيح. ولذلك اياك اياك ان تكون

منفرا للمسلمين من الاسلام. فضلا عن بعض الناس يكون منفرا للعمالمة الوافدة عن الاسلام. كم - [00:14:59](#)

من المسلمين لسوء اخلاقهم وسوء الفاظهم وسوء افعالهم قد زاقت صار سببا لتنفيذ كثير من العلماء الواردة عن الاسلام ولا داعي

للقول حتى لا يضيع الوقت ولان الامر اوضح منكم من شمس النهار. كم من خادمة تأتينا في البيوت - [00:15:19](#)

يعني لا ترضى باخلاق الزوجة او او تسب او تشتم او تضرب او تكلف ما لا تطبيق تكره الاسلام. لان الناس الى عملك انه هو الذي ذلك

عليه الاسلام. الذي دلت عليه الاسلام. فاعظم دعوة الدعوة بالكلمة الطيبة اعظم - [00:15:39](#)

والدعوة بالابتسامه هي سر الحلال لما سئل بعض السلف هل من السحر عن ما هو حلال؟ قال تبسمك في وجه اخيك. ولا

غضب في ذلك فإن في الصحيح يقول جرير ابن عبد الله المدني ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم قل اسلمت الا تبسم في وجهي.

الابتسامه. ترى الابتسامه سبحان الله تغلب - [00:15:59](#)

العداوة الى محبة وتقلب البعد الى قرب وتقلب الكره الى الى مودة. وهذا شيء مجرب ومحسوس. كم من رجل احبته من اجل

الابتسامه انك لم تعرف اسمه ولا الاسباب ولا قبيلته ولا تعرف اين ابيه. ولكن لما رأته يتمسك في وجوه الاخرين ويفشي السلام

عليهم - [00:16:19](#)

فالداعية ينبغي له ان ينحنى بما فيه هذه الاخلاق الفاضلة. لذلك الداعي يتعامل مع الحلم ولا مع القلب فلا بد اولا ان تفتح ذلك الباب.

ان تقدم قبل دعوتك فعلا يفتح قلبك. لانه ما دام قلبه مفتوح خلاص - [00:16:39](#)

فيما تشاء لكن ان تدعوه في حالة في حال كون قلبه لن يستفيد ولذلك تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول احب الاعمال الى الله ادخال السرور على نفس او على قلب مسلم. وقال عليه الصلاة والسلام تبسمك في وجه - [00:16:59](#)

فان كنت فان كانت فان كانت صدقة مما وزع الابتسامة وزع الابتسامة هذي كلها صدقت وبذلك ايها الدعوة ليست الشريط الاسلامي والدين النافع على كل حال متى الدعوة كثيرة ولا - [00:17:18](#)

الانسان اذا منع من مجال الامن يضع يده على فمه كما تفعل النساء لا مجال اخر. اذا منعت من تلبيسك من تلبيس بحلقات المساجد الحمد زيارة فردية للجوار الزيارات الفردية للزملاء والاخوان. اذا منعت مثلا من الخطابة الحمد لله في كلمات بعد صلوات المساجد اذا وضع - [00:17:47](#)

الكلمات في جمع المادة العلمية اذا بعثت للمادة العلمية في مخاطبة التجار لدعم الاعمال الخيرية والله ما تغلق الدعوة ابدا الدعوة نعم لكن اعلم ان آآ اعداد الدعوة كلما حاولوا ان يغلفوا باب فتح الله عليهم ابوابا كبيرة - [00:18:07](#)

اعلم ايها الاخوة الحبيب ان كل دعوة لن تقوم على هذه الاصول التي سنفورها الان فان فينبغي لك اذا كنت تريد ان تكون داعية ناجحا فينبغي لك ايها الاخ الحبيب اذا كنت تريد ان تكون داعية ناجحة - [00:18:35](#)

ان تتحدث بهذه الصفات. الاول التقوى يجب على الداعية ان يكون متقيا لله في سره وعلانية. ويقصد بها كل ما عملته. من فعل الأمور ترك المحظورات والتحدي بالاخلاق الباطلة الايمانية الحسنة. لا بد ان يوصف لابد ان تكون اثاره. لابد ان تكون اثار - [00:18:55](#)

وظاهر على هذا اما الداعية الذي ينوى عليه فهو ايماننا له الدين ولا اثر المحافظة على الصلوات وهذا تأخير لان الناس انت يقابلك الناس الامر الثاني الاخلاص الامر الثاني ينبغي ان تكون دعوتكم - [00:19:23](#)

على الاطلاق والمواقف بالاخلاص ان لا يكون مبدأ دعوتكم للرياض والسمة بل انما تقصد بدعوتك وجه الله جل وعلا ويقول والامر الثالث مما ينبغي ان تبني عليه دعوتنا العلم. فلا يجوز للانسان ان يدعو على جهل بل لابد ان يكون - [00:19:52](#)

دعوتك على علم ولذلك يقول الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى من؟ الى الله الذي فيه اخلاص ما ادعو الى دولة ولا ادعو الى منهج ولا الى حزب وانما ادعو الى الله. ثم قال على بصيرة. فلا بد من العلم ولا بد من العلم ولا بد من الافراد. فاي دعوة تبني على العلم فان - [00:20:17](#)

سوف فلا بد من العلم. ولا اقصد الرسوخ في العلم بل اقصد ان عند المسألة التي تدعو اليه. يعني لا من كبار العلماء. لا. اذا تعلمت مسألة واتقنتها فانك تدعو فانك تدعو اليك الامر الرابع الحلم وضبط النفس. ينبغي ان نعود انفسنا ايها الاحباب على الحلف - [00:20:37](#)

وبعض الناس طوعه فلا بد ان يربي نفسه على الحلم. لماذا؟ لان طريق الدعوة ليس طريقا مفروشا بتطبيق ربما وانام فانك سوف تغضب وتتحول دعوتك من اه للدعوة الى قائد الانتصار والنفوس. اليس كذلك يا جماعة؟ احيانا - [00:21:07](#)

ان يتكلم الانسان يدعو الى الله اذا ناقشه احد شد على المناقشة لانتصارات الحق وانما يريد ان يثبت شخصيته ويريد ان يثبت علميته صارت دبر عن النفوس وهذا اذا خلطت الدعوة فسدت. فلا بد من الحلم ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق في الامر - [00:21:37](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام ما كان منكم في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا زانه ولما جاءه عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له من قال لكبيرهم لسيدهم؟ قال لنشد عبد - [00:21:57](#)

ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة. الحلم والاناة لابد يكون الداعية حليما. ولا انام لابد ان كلماته لابد ان يقتل نفسه. وليعلم الداعية ان هناك اقلاما تريد اثار الدعاء. هناك - [00:22:17](#)

يتكلمون في المسائل يعرفون انه بكلام يقيمون الدعاء يريدون ان يكثروا الدعاء فاذا رأوا الدعاء ولا يتكلم الا بما قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم ماتوا كمدا وماتوا ميرا. لكن بعض الاخوان عند السمة قد ردود الفعل من - [00:22:37](#)

نتكلم في شيء يجوب مباشرة ويبدأ يزور ويسقط ويتسخط من هذا الزمان ويتسخط من ابناء هذا الزمان ويتسخط والامراء ومن الدول ويرزقهم الافاق بل احيانا اذا سخطوا من نفسه. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من قال هذا في الناس فهو - [00:22:57](#) اهلكم ومنها ايضا مما ينبغي ان ننتبه له من امور الدعوة حتى تنجح ان نبدأ بالاهم فالمهم. ينبغي لك ان تعرف حقيقة المدعو واداء الاحتياجات فاذا كان مسبلا لتركه وتاركه للصلاة فبأي شيء تبدأ؟ بترك الصلاة لان ترك الصلاة كفر والعياذ بالله - [00:23:17](#) اذا كانت اذا كانت عنده كبائر وصغائر او باي شيء تبدأ بتعديل الكبائر لابد ان تبدأ من اهمها المهم والدليل على ذلك في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن ماذا قال له؟ انك تأتي قوم من اهل الكتاب - [00:23:42](#) فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. ما لا يندم شيء. طيب اذا هو المهم اخبرهم بان الله اختارهم عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة وهكذا. فاذا لا بد من ان نبدأ في دعوتنا بالاهم فالمهم - [00:24:02](#) ومن ذلك ايضا وهو الامر السادس فيما هنا. الامر السادس كان اسمك في دعوته المنهج الصحيح الذي يتوافق مع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان يسلك في دعوته المنهج المبارك مع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#) وهذا لا يكون الا بالعلم فاذا بلى الانسان نعمته على هذه الاصول الباصرة فانها سوف تكون دعوة ناجحة بان الله جل وعلا. واما اذا دخل لك شيء من هذه الاصول فانه - [00:24:42](#) بحسب ما تخلف من هذه الرسل. المسألة الثامنة عشرة قول الشيخ رحمه الله والصبر قول الشيخ رحمه الله والصبر على التلاميذ. وهي المسألة الرابعة. هنالك فان طريق الدعوة ايها الاخوان لابد ان يكون فيه كثير من العقبات والصعوبات والابتلاء والتنفيذ. فلا بد ان يكون - [00:24:57](#) على ما يوجهه في سبيل الله جل وعلا. وتذكر ذلك للنصوص من الكتاب والسنة التي تاموا بالصبر وتبينوا فضله كما قال الله جل وعلا واصبروا ان الله مع الصابرين. وقال الله جل وعلا - [00:25:27](#) اللقمان في وصيته لابنه يرضي عليكم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر ثم قال ايه؟ اذا لا بد للامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن نفسك ولذلك يقول الداعية يقول العلماء رحمهم الله اذا رأيت الداعية لا يبتلى فاتهم دعوتكم. اذا رأيت الداعي لا يبتلى بشيء فان - [00:25:47](#) لانه لو كانت دعوته سالحة لابتلى لابتلى ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام اشد الانبياء اشد البلاء لماذا بدعوتهم وكمال صلاتهم فلا بد ان يقتل الانسان ولكن يعامل الانسان هذا الابتلاء بايش؟ بالصبر - [00:26:07](#) وقال الله جل وعلا لتبلوهن في اموالكم وانفسكم ولا تسمعون من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين كفروا انا كثيرا. ثم اعطى العلاج والتعامل مع هذا الامر بقوله وان تصبروا - [00:26:30](#) فان ذلك من عزم النور. فان لا علاقة للابتلاءات التي تصيب الداعية الا ان يواجهها بالصبر. والمراد بالصبر او حفظ اللسان والجوارح في حماية. يعني ان تحبس لسانك عن قول ما لا يليق. وان تحبس جوارحك عن فعل ما لا يليق. هذا هو الصبر - [00:26:50](#) دائما وابدا ان يكون صابرا على دعوته مستمرا فيها صادرا على ما يعترضه فيها من الازى وسبب هذا الهم الذي يصيب الداعية. لان الداعية يدعو الناس الى التحرر من شهواتهم وملذاتهم. ليس كذلك؟ والناس لا يرغبون بهذا. فلا - [00:27:10](#) نقابله بالاساءة القومية او الاساءة الفعلية. لانك لانك شهوتك. وان اصعب شيء على الناس ان يقال لهم اتركوه شهواتكم وملذاتكم واقبلوا على طاعة ربكم. ولذلك من الانبياء من قتل من الانبياء من قتل من الانبياء - [00:27:34](#) انبياء الله منهم موقوتين. ومنهم من سلف ومنهم من اوزي في ذاته. ومنهم من وصف بالاوصاف المستهدفة قبيحة ولذلك يقول الله جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. وتذكر ذلك - [00:27:54](#) الله جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. نسأله جل وعلا ان يجعلني واياكم من الصابرين وهنا وصايا من داعية ينبغي فعلا ان ان يحافظ عليها الداعية وان يتذكرها دائما. الوصية الاولى - [00:28:14](#) ايه الدليل اللي بيخبر بقدر المستطاع ولا تنتظرن الهج؟ لا تنتظرن للهج كان فين في المسجد؟ اندروا الخير في الارض ضع خدمة في

الارض وما في سقيا. وقد تموت ولا تأكل من ثمرتها. لا تنتظر لا تستعد للنتائج. انزل الخير - [00:28:34](#)

بقدر ما تستطيعه ولا تنتظر النتائج. واعلم ان الله جل وعلا يأجرك على نيتك. يأجرك على نيتك الداعية ليس ثوابه معلقا بايش؟ باستجابة الناس. انت انت تثاب على دعوتك سواء استجابت - [00:28:54](#)

الناس اولادهم يستجيبوا. فاذا اوصي ان كبر الخير بقدر ما تستطيعه. ولا شأن لك هذه النتائج. فالنتائج على من على الله جل وعلا. ولذلك الداعية يملك اي هداية. يملك هداية الدلالة والارشاد فقط. اما هداية القلوب والتوفيق - [00:29:14](#)

فانه لا يملكها الا على الغيوب جل وعلا البصيرة الثانية اياك ايها الداعية المباركة ان تظن ان الناس يتغيرون في يوم وليلة لابد من ان تجعل لنفسك في قول دعوتك اعواما وسنوات. حتى لا تفاجئ بان الناس قد ردوا دعونا. فان الناس اذا استفرغوا هذا المنكر سنوات - [00:29:34](#)

بعضهم سبعين سنة وهو على ان يتغير في يوم وليلة مثلا هذا التلفاز الذي في بيته الذي او هذا ثلاثة عشر سنة انت تريد في حضور اسبوعي تريد هذا الامر؟ فالداعية الذي يريد - [00:30:00](#)

من الناس ان يغيروا واقفهم في ايام وليال هذا سيجري. ولذلك لدعوته ولقبول دعوة لا تظن ابدأ ان الناس يتغيرون في ولذلك الانبياء هم الانبياء يأتي النبي وليس معهم احد وهو نبي - [00:30:20](#)

ويأتي نبي ومعه رجل غزلان. وهم انبياء يجمعون وانت لم تبلغ درجتهم ولا منزلتهم. فلا تستغرب الا يستجيب لك الناس في هذه الدعوة ولا يستجيبون لك هذه السنة. ولا تستغرب من لا يستجيب لك العام القادم. دعوتك عامة بعيدة - [00:30:42](#)

حتى تكون ذلك مستمرا وثابتا على هذه الدعوة المصير الثالثة كن معتمدا في كل مصادرك ومواردك على الله جل وعلا لابد ان يكون الداعية متوكلا على الله الوصية الاخرى او التي بعدها اياك ان تستبعد الهداية او الغواية عن احد. احذر ايها - [00:31:02](#)

اياك ان تقول والله هذا الرجل لن يهتم احذر فلربما هذا الذي بلغ في ان يهديه الله هذا الرجل الذي بلغ في الصلاة مبلغه ان يذله الله. ما دامت روحه هذا في جنبه فالهداية منه تبرع. وما دامت روحه هذا الصالح - [00:31:35](#)

ولذلك كان رجل من بني اسرائيل يمر على رجل ينصحه وهو على معصيته فلما اطال علمه قال ذلك دعني وربى ايش دخلك في نيتك؟ فقال الله جل وعلا فوق سبع سماوات من ذا الذي - [00:31:55](#)

من ذا الذي يحدث؟ علي ان اقبل لعبي من عملي. فاغفرت له واحضرت عمله لان هذا الداعي يستبعد الهداية عن هذا الرجل. لا تستبعد الهداية عن رجل. حتى وان بلغ في الظلام ما معه. وهذا يدفعك الى ان تدعوه - [00:32:15](#)

لان بعض الناس ما يجوز اذهب له وتكلم لعل الله جل وعلا يفتح على قلبه. يروى ان رجلا قال لوهله ما دمت لو لسنا بن الخطاب؟ قال عمر والذي نفسي بيده فابى الله الا ان يسلم عمره وابى الله الا ان يرفع الاسلام عموما - [00:32:32](#)

وهو المدفون بجوار ابي بكر ونبيه صلى الله عليه وسلم. فانظر الى هذا الذي كان من شدة عداوته للاسلام ولشدة عداوته وقوته في الكفر ابى الله الا ان يسلم ويحقق الاسلام ما لم يحققه من اسلم. فاذا لا تستمع للبداية عن احد ابدأ. الوصية التي بعدها احرص على - [00:33:02](#)

وفي القوم احرص على رؤوس القوم من يشرح لهذا نعم مثلا الرئيس امير قبيل احرص على هداية فان الناس تبعوا لرؤسائهم ولذلك ينبغي للانسان ان على ايش؟ على رؤوس القوم على ان هؤلاء التجار. آآ كبراء القبائل - [00:33:31](#)

رؤساء العشائر مع انهم بينوا من دونهم لكن اعلم ان هذا في بدايته يهدى اقواما ولذلك جعل الله للمؤلفة قلوبهم سهل في الزكاة وهم الرؤساء المطاعين في افواههم حتى وان كانوا كفارا معطيه مع انه كافر من الزكاة التي دفعها المسلم توقفا له حتى - [00:34:01](#)

لانه يؤتى بالاسلام الاسلامكم فينبغي للداعية ان يهتم لهذا المنهج وهو ان يتلو كبار القوم كبار القوم مثلا رئيس الشرطة اذا كان في شية من الظلام حاول ان تزداد عليه اجر بعض السبل زيارات في بيتك آآ الهدايا عبر الهدية هذه من اعظم مناهج - [00:34:21](#)

تهادوا تحابوا رواه ابو يعلة ينبغي لك ان تحرص على يدك لان اذا التزم تدير هذه الدائرة التزمت الدائرة يرتاح الادعاء بالدعاء في الدائرة يفتح الدائرة للدعاء يرتب المحاضرات الاولى لكن اذا التزم شرطي جندي قد لا يستطيع ان - [00:34:41](#)

نعم ولذلك هل النبي صلى الله عليه وسلم دعا اهل مصر ولا ارسل لملك مصر؟ انزل لملك مصر ارسل له ارسل لاهل الحبش لملك الحبش ارسل فكان يحرص على هؤلاء لان هؤلاء هداهم الله اهتدى اهتدى وهذا شيء مجرب ولذلك اذا جننا الى - [00:35:01](#) بيت كله ولا تبدأ بمن؟ ابدأ بصاحب البيت لانه اذا هداه الله يستطيع ان يخرج هذه هذا المسائل فهتم هذا يا جماعة؟ فانا اوصي الداعي ان يحرص على رؤوس القوم. على رؤوس القوم - [00:35:41](#) ومما ارسل ان يبتعد وان ينزه لسانه عن الالفاظ القبيحة. مثل قول لقد اتسع الغرب على هذه كلمة قبيحة جدا تفيد ان ان الناس لن يسودوا ابدا. لان الانسان لا يوقعه الا الخلق الصغير لكن اذا - [00:36:00](#) كيف ترضى؟ يقصد بها ماذا؟ مهما فعلت لن يستجاب لك بل مثل هذه العبارات قبيحة يقصد بها تثبيت الناس عن العمل لهذا الدين. ذو شجون ويقول ولكن الوقت ومما ايضا ولا شيئا يقدمه للدين - [00:36:20](#) ولو كلمة واحدة ولو صبر ولو لله جل وعلا لا تحتقر شيئا. فلربما هذا الشيء يسير مع الاخلاص يجعل الله فيه بركة انت لا تتوقع. ما رأيكم في وزن ظال ظالم نعرفه جيدا الى مين؟ نعرف - [00:36:50](#) جيدا اهتدى بسبب سواك انه احد الطيبين. مع انه جلس معه مكرر ودعي كثيرا لكن اهتدى بنفسه. لما واحد من الصالحين موجود فقال تسمح لي اهديك هذا السواك؟ انا اخترت لك - [00:37:10](#) فانفتح ففتح الله قلبه بهذا السواك. فصار يروح مجالس الصالحين بسبب هذا السجود. لا ان تقدم لله شيئا. اذا تستطيع ان تكون حقيقا فتستطيع ان ايش؟ ان تكون متحدثا بعد الصلاة ولو بخمس دقائق حتى ولو تأتي بالكلمة مكتوبة امام الناس وتقرأها انا الان هل كنت - [00:37:30](#) كل شيء اذا قيل لك افتح لنا افتح له النفس افتح له الدرس لا تقول انا لست من العلماء افتح وحضر وراجع وكل المجون مشبوحة اقرأ سورة العلماء وعلقها انت - [00:37:50](#) واشرح حالا لا تستحقر لا تحتقر ان تقدم لله ان تقدم في هذا الدين شيئا. ربما امة كاملة تهتم بايش؟ بكلمة او مرة وانت لا تدري عن ما يفعله الله جل وعلا. اعرف انه رجلا من طلبة العلم قد - [00:38:10](#) تعلم كتابا يقول هو بلسان حبيب. يقول انا في حالة تكريمه لم تكن اتصور ان يتقبله او يقرأه رجل من المسلمين. وقد مسح من هذا الكتاب اكثر من اربعة الاف وخمس مئة اسرة في العالم الاسلامي. اربعة الاف اسرة وهو في حالة يتصورها - [00:38:30](#) لكن هذا التصوف لم يمنعه ان يكتب شيئا لله ويعطيه المسألة التاسعة عشر لقد قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الصوم الى ثلاثة اقسام وهذا من الاعتماد المتعلق قسم العلماء الصبر باعتبار المتعلق الى ثلاثة اجزاء. الصبر على طاعة الله - [00:38:50](#) الثاني الصبر على الموضوع في معصية الله الثالث الصبر على الاقدام المؤلمة. صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله. وصبر على الابدان وكلها اقرب من الداعين. كلها اقرب من الداعي. الداعي لابد ان يكون صابرا على طاعة الله. وصابرا عن معصية الله لا يقع فيها - [00:39:36](#) عليه في دعوته الى الناس من الادب اصروا على الطاعة والصبر على المعصية والصبر على اقدار الله المؤلمة. المراد بالصبر على الطاعة حرص النفس على فعل ما امرك الله به. امر ايجاب او استحباب. ان تحبس نفسك على ما امرك الله به. سواء هذا - [00:40:02](#) امر ايجاب او امر استحباب حرص النفس على فعل ما امرك الله به وعكسه الصبر على المعصية ان تحبس نفسك على الوقوع فيما نهاك الله عنه. ان تعجز نفسك عن الوقوع فيما نهاك - [00:40:33](#) الله اعلم واما الصبر على الاقدار المظلمة فهو حبس اللسان والجوارح عن فعل ما لا يليق حفظ اللسان فلا تتفوه بكلمة تغضب الله. في حال نزول المصيبة وحفظ فلا تفعل بها فعل يغضب الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب - [00:40:53](#) كل هذه افعال الصوم المسألة الثانية والعشرون او العشرون ها؟ المسألة عشرون لاننا احببنا عندنا مسألة اصوليتين الوقت استدل الشيخ رحمه الله تعالى على هذه الرسالة الرابع التي في ايماننا معرفة الله والعلم والدعوة - [00:41:25](#)

والصبر على هذا استدلال عليها بسورة العصر وقد اتفق العلماء على ان هذه السورة من اعظم السور التي نزلت في كتاب الله جل وعلا. من اعظم سور ما اقول اعظم سورة من اعظم السور - [00:41:55](#)

وقد استهلها الله جل وعلا بصيغة القسم وهذا يدل على عظم ما ورد بها من الاحكام والشرائع. فقال الله جل والقاعدة في القسم عند اهل السنة قاعدة في القسم عند اهل السنة ان الله يقسم بما شاء من خلقه وليس للمخلوق - [00:42:22](#)

يقسم الا بالله او صفات من صفات. هذه القاعدة المتقدمة عند نفسه. ان الله يقسم بما جاء من مخلوقاته وليس للمخلوق ان يقسم بالله من صفاته. انتم جدتكم شريك يا ابو خالد - [00:42:42](#)

والمواقف العصبية للزمن. فهذا احسان بالموت وقال العلماء ان الله اقسام بالموت على مسلمين. اقسام باجزاء الوقت واقسامهم بالوقت على وجه الاجماع. فهذا من باب الاقسام من قال والعصر واما الانسان بالزمن على وجه التفصيل فكلمة والفجر والشمس وضحاها - [00:43:02](#)

والقمر اذا تلاهون النهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها. فالله اقسام بالزمن واقسم بهذا الوقت على وجه وعلى وجه الإتمام وهذا يدل على امر مهم. امر مهم وهو اهمية استغلال هذا الوقت. لان الله لا يقسم بالشيء الا اذا كان عظيما له اثره. فينبغي للانسان الا يهمل - [00:43:36](#)

في اوقاتهم فاللوقت هي حقيقة عمر واللوقت هي صحيحة عائد التي ستقرأها يوم القيامة وقد جعل الله جل وعلا هذه اللوقات التي تمر بنا خيفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا - [00:44:05](#)

ولله الملك الحسن البصري رحمه الله قال انما انت يا ابن ادم ايام مجموعة فاذا ذهب يومك ذهب مرة كل يوم يمر عليه فاعلم انه يباعدك من الدنيا ويبررك من الآخرة. وكل يوم تشرق - [00:44:25](#)

فيه الشمس يلزغ الفجر فيه وتشرق الشمس ينادي مناد من الشباب يا ابن ادم الا يومك الجديد وعلى عملك شهيد فاغتنمني فاني اذا ذهبت لا اعرف. فكل يوم له صريحة خاصة. فينبغي الا تقضى صحيفة ذلك اليوم الا وفيها - [00:44:45](#)

عمل يبيض به وجهك في يوم تسد به الوجوه. ينبغي للانسان ان يعلم قيمة الموت وان يجد برامجه للولد لا تنفرق ابدا. يخصص وقتا لاعمال الميت يخصص وقتا لقراءة القرآن. يخصص وقتا لطلب العلم - [00:45:05](#)

خصص وقتا للخلوة بالنفس ومحاسبتها يخصص وقتا لقيام الليل يخصص وقتا للقاء الاخوان والزيارات يخصص لا ينبغي للانسان ان يكون سمهلا ووقته هو الذي يريد ان يشغله في يعني واحد جاء واحد - [00:45:25](#)

اشغل وقته لا نريد ان يكون عمل في يومك على جدولهم مبني على جدولة سابقة وقليل من يفعل ذلك. فالوقت امانة في عنق فلا يتباحلا لا سعادة الا بناء اديت هذه الامانة وقوت بها حق حق القيام. قول الله جل وعلا ان الانسان ليسر - [00:45:45](#)

هذا هو المقسم عليه وهي قضية كلية عامة لا يخرج منها احد. والمراد به جنس الانسان كل حكم الله على الناس جميعا انهم كلهم يخسرون. طيب والجن؟ لقد تقرب عند العلماء ان كل حب ثبت بحق - [00:46:15](#)

فانه يثبت بحق الجن تبعا الا بدليل التخصيص. كله حكم. كل حكم شرعي ثبت في حق الانس الذين تبعا الا بدليل الاختصاص فقد حكم الله على الناس على الثقيلين جميعا انهم في خسران فهذا هو الاصل الاصل ان الناس في خسارة الا من اتصل بالصفات الاربع التي ذكرها الله جل - [00:46:35](#)

وهي قوله ان الذين امنوا وهي المرتبة الاولى هي المرتبة العلم ثم قال وعملوا الصالحات وهي مقدمة الثانية التي هي العمل. وقول الله جل وعلا وتواصوا بالحق وهي المرتبة الثالثة ها - [00:47:02](#)

ويدعو وقول الله جل وعلا وتواصوا بالصبر وهي المرتبة الرابعة. وهذه السورة على اثرها الا انها جمعت مجمل الشريعة فمن حقق هذه المراتب الاول فهو المفلح الناجح في الدنيا البالغ الرابع للآخرة. ومن تخلف عنه شيء من هذه المراتب فانه يتخلف - [00:47:22](#)

من الملاح والعلم بحسب ما تخلف عنه. النزلات التي بعدها قوله قال هو ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن جامع الهاشمي القرشي. وابو عبدالله محمد ابن ادريس ابن - [00:47:42](#)

ابن عثمان ابن شافع الهاشمي ابن رشيد وهو امام اهل الشافعية على الاطلاق ومقدمهم في هذا المنصب وقد ولد هذا الامام سنة مائة وخمسين للهجرة. وتوفي في مدينة مصر مئتين وربع الى المولود ومتى؟ سنة مئة وخمسين. وتوفي سنة مئتين واربعة. وقيل ان مولده - [00:48:11](#)

المسألة التي بعدها ماذا قال الشافعي؟ قال الشافعي رحمهم الله لو ما انزل الله حجة على ارضه الا هذه السورة اكتب يا اخوان معنى هذا الكلام. معنى قوله رحمه الله لو ان - [00:48:44](#)

الله تعالى ما ارسل للبشرية منهجا معناه لو ان الله تعالى ما ارسل البشرية منهجه ولا انزل لهم شرعا وجعله طريقا للنجاة الا هذه السورة القصيرة كانت كافية للخلق باسمه. معنى ذلك ان الله لو ما انزل - [00:49:12](#)
البشير للبشرية منهجه. ولا تجعل له طريقا الا هذه السورة مما يحصل به النجاة الاخرى الا هذه السورة لكفته وذلك لان هذه السورة قد رسمت المنهج الذي شرعه الله وجعله مريضا بالنجاة - [00:49:40](#)

فلا مجال الا بتحقيق مقتضى هذه الصورة فهي لها غنية من الخلق على الحد من التمسك بالايمان وبالعلم وبالذعوة والصبر. ولا رحمه الله انها كافية عن كل ما انزله الله؟ لا. فان هذا تكفيه الصلاة. هل ذكر في الصلاة هي؟ لا تكفي في الزكاة - [00:50:13](#)
لا تنوي بالحج وانما الخلق في رسم هذا المنهج الذي تحصل به فالعقل البصيري اذا سمع هذه السورة اذا سمع هذه السورة وانه في خسارة الا من اتصل بهذه الصفات الاربعة اذا كانت اذا كان عاقلا - [00:50:41](#)

صح؟ ها؟ لا لا بس غير المكان هذا هو السنة ذاك المكان حضرته فيه شيطان. تقول يقول بعض السلف ان النوم في غيرة الذكر من الشيطان. النوم في الحرب من الله. لان حالة الحرب حالة خوف والخائف لا ينام - [00:51:01](#)

فاذا جاءك النوم في الحرب هذه نعمة. ولذلك الصفحين ربما سقط سيفه ينعس بين الصفيين من شدة من شدة قال الله جل وعلا ان يبشركم بالنعاس امت فالتنوم واما في حفظة الذكر فمن؟ فالشيطان يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لنا - [00:51:22](#)
تحول على موضعي ولذلك فأجزم لما تنزل هذا شيء مجرب. ولذلك ممن ناموا عن صلاة الفجر في صحيح مسلم لما نام عن صلاة الفجر ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:44](#)

كل يأخذكم بعنق راحلته فان هذا مكان حفظنا هذا هو المنهج الصحيح ولذلك اذا نام الانسان عن صلاة الفجر في غرفة لانه من كان امره الشيطان وانما يصلي في غرفة اخرى - [00:52:13](#)

كانت القهوة في عين الشيطان وخلصها تاني في الجماعة المسألة التي بعدها قال البخاري البخاري هو شيخ المحدثين ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة البخاري والبخاري هذه نسبة الى مئة في خراسان اسمها بخارى - [00:52:31](#)
وقد ولد رحم الله في شوال ولد الامام البخاري رحمه الله في شوال سنة اربع وتسعين ومئة. يعني مئة واربع وتسعين ونشأ بها يتيما في حجر والدته وتوفي رحمه الله في مدينة احفظوها - [00:53:10](#)

واصحاب الكتب الستة كلهم وهي بلادنا وكان في ليلة عيد الفطر بعد ان صام رمضان سنة مئتين وستة طيب المسألة التي بعدها الرابع والعشرون قال الامام البخاري رحمه الله في قول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله قال ايش؟ فبدأ بالعلم قبل القول - [00:53:33](#)

هذا القول المنقول عن البخاري هو ترجمة من تراجمه المختصرة في صحيحه. هذا القول الذي نقله شيخ الاسلام من النعم وقال الامام المحدث للبخاري رحمه الله جميعا واسعا هو ترجمة مختصرة لتراجم كتابه. واذا اردت ان ترجع الى - [00:54:21](#)

في كتاب العلم وهو الكتاب الثاني من صحيح البخاري. والكتاب الثاني من صحيح لانه الوحي ثم بكتاب العلم. وقد افادت هذه الترجمة انه لا اعتدالا ولا اعتبار بعمل الانسان في ميزان الشرع الا اذا كان قادما على العلم - [00:54:41](#)
فالعلم شرط لصحة العمل. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. مفاد هذه الانظمة انه لا اعتداد ولا اعتبار بعمل الانسان مطلقا الا اذا كان مبنيًا عليه على ماذا؟ على العلم فاي عمل لم - [00:55:11](#)

على علم فانه باطل. فاذا من شر صفحة العمل ان يكون متوافقا مع العلم. وهذا هو مقصود الامام البخاري رحمه الله في هذه الترجمة

والدليل على ذلك ايضا نظري وعقلي على وجوب تقديم العلم على العمل. اما الدليل النقل - [00:55:31](#)
النقل فهو قول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر الله فبدأ بالعلم قبل القول والعلم. هذا دليل على وجوب تقديم العلم على
العمل وقد دل على ذلك العمل ايضا فان الانسان - [00:55:59](#)

لا يستطيع ان يعمل شيئا متوافقا مع الكتاب والسنة الا اذا كان عالما بعبادة الكتاب والسنة شايف يوقع الصلاة على وفق الكتاب
والسنة وهو لا يعرف كيفية الصلاة. ما يستطيع. فلذلك لا يقع العمل صحيحا - [00:56:27](#)
الا اذا كان على وفق الشريعة. ولا يعلم الانسان هل عمله موافقا للشريعة ام خادما لها الا اذا كان عالم. الا اذا كان ومتصورا لحقيقة هذا
العمل. الا اذا كان عالما ومتصورا لحقيقة هذا العمل. فاذا هذه - [00:56:49](#)

قول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله دللتنا على غيرتين. الفائدة الاولى فضل العلم لان الله بدأ به القول والعمل والفائدة الثانية ان
العلم يبدأ به قبل قبل العمل. المسألة الاخيرة فيما قرأناه - [00:57:09](#)
وهي المسألة السادسة والعشرون او الخامسة والعشرون قوله قبل القول والعلم هذه يا اخواني بعد مراجع الاسد الامام البخاري لم
نجد ابيه لم نجدها مذكورة بها. وانما الموجود في صحيح البخاري فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ثم قال فبدأ بالعيد -

[00:57:29](#)

واما كلمة قبل القول والعمل هذه لا تخلو من احد او منه. اما ان تكون موجودة في النسخة التي نقل الشيخ منها ولم تصل اليها هذه
النسخة واما ان تكون منقودة من حفظ الشيخ. يعني كان يكتبها من حفظه لانه كان بالحضور الصحيح - [00:57:59](#)
فلربما سبق فهمه الى انها موجودة في النصرة وبحقيقتها انها غير موجودة. فالموجود في صحيح البخاري هذه الترجمة. فبدأ بالعلم
بعد قراءة هذه الاية تعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنب ثم قال فبدأ بالعلم واما قوله قبل القول - [00:58:21](#)

والعمل فانها لا توجد في نسخة من نسخ البخاري فيما توصلنا اليه. فهذه المسائل اه التي ذكرتها هي مجمل والكلام على ما ذكره
الشيخ رحمه الله تعالى فيما قرأه اخونا الاخ سلطان. وقلت لكم اني حلفت ثلاث مسائل - [00:58:41](#)
او مسألتين هل تضاعف مسألتين؟ المسألتين اصولية لا داعي لهما. اما في دلالة التنبيه والاشارة بما ان الوقت ضيق ونكتفي بذلك.
والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليمًا - [00:59:01](#)

ان شاء الله نبدأ في القطعة الثانية وفيها عشرون مسلما بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا - [00:59:21](#)
وللحاضرين اجمعين. اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة. تعلموا والعمل به. الاولى ان الله غباء ورزقنا ولن يتركنا من
ارسل اليها رسولا. فمن اطاعه دخل الجنة. ومن عصى دخل النار - [01:00:00](#)

قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما اشهد ان لا اله الا الله رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذ ما اخذنا وديلا. الثانية ان
الله على الله في عبادته. لا ملك نادى مقرب ولا نبيكم - [01:00:30](#)
والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا ان من اطاع الرسول وحد الله لا يجوز له مضاعفات من حال الله ورسوله
ولو كان والدليل قوله تعالى لا تجد قولا يؤمنون بالله واليوم - [01:01:00](#)

الله ورسوله ولو كانوا ابائهم ولو كانوا اباؤهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم ايمانا وايدهم برب رح منه. ويدخلهم
جنات تجريهم من تحتها الانهار قائمين فيها. رضي الله عنهم وارضوا عنه. اولئك اسم الله. الا - [01:01:30](#)
حزب الله هم المفلحون. الكلام على هذه المسألة التي سمعتموها في عشرين مسألة وهي مسائل مختصرة. ان شاء الله ندخل منها
مسألة واحدة او متى يؤدي المسألة الاولى اعلم ان المسائل الثلاث التي تكلم عنها الشيخ مجملة فيما يلي المسألة الاولى التي تكلم

عنها - [01:02:10](#)

هي في توحيد الربوبية. تكلم الشيخ رحمه الله عن توحيد الربوبية. طيب الثانية تكلم الشيخ عن توحيد اللوهية قال له خلاص تكلم
اولا عن توحيد الربوبية ثم تكلم عن توحيد اللوهية - [01:02:45](#)

والمسألة الثالثة تكلم الشيخ عن الذي تكلم الشيخ عنها عن توحيد الولاء والبراء او عن عقيدة اهل السنة في الولاء والبراء هذه هي

المسائل الثلاثة التي تكلم الشيخ رحمه الله تعالى عما وسوف نأخذها ان شاء الله مسألة مسألة وندرس - [01:03:05](#)

من تفاصيل العقارب مقرونة باليتها من الكتاب والسنة. ولكن نرجم الكلام عليها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. والله اعلى نعلم

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وارجأت هذا ان المسألة الثانية طويلة جدا وهي الدليل على - [01:03:25](#)

وجود الله جل وعلا. نعم. نعم. سر اخوك في الله مريض ما نسب الاسم على وليد كلها الان تغسيل هذا الميت وقد يستطيعه كل

انسان باستطاعته كل انسان عليها تجعله واجبة عليه - [01:03:45](#)

نعم. لا شك ان الدعوة ها الحلم مثل المحبة عرفني المحبة في في اشياء واضحة في ذاته. وتعليمها يزيد بها الى الغاز. فالحلم يعرف

باتام ليس تعريفا له بذاته. الحلم هو - [01:04:32](#)

والابن والاناة واللين وخفض الجناح وعدم مقابلة الاساءة بالاساءة فيعرف هذا الشيء وهذا احسن شيء في الالفاظ اذا قيل لك اه عرف

المحبة فقل هي عفو القلب عن الاخرين يعني انعطاف القلب على قلب اخر هذا - [01:05:12](#)

من اثر المحبة ليس هو حقيقة المحبة. فالاشياء الواضحة لا تعبر بحقائقها وانما تعرض اثارها وبدأ بالعلم قبل رمضان السبب الثاني

ان الشيخ كتبها من حفظه فسبقه الى انها موجودة. احيانا الانسان يكتب اشياء من حفظه فاذا راجعها وجد انها مخالفة - [01:05:32](#)

السلام عليكم ها - [01:06:03](#)